

شرح الأخبار

[121] قال: حمزة سيد الشهداء. قال: ومن عنه رجليه ؟ قال: جعفر الطيار في الجنة. (ضبط الغريب) قوله صلى الله عليه وآله: فرسني برجله: الرفسة: الصدمة بالرجل في الصدر. (47) وبآخر يرفعه إلى أبي رافع، قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وكان من أمر الناس ما كان، قام علي عليه السلام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وذكر ما منح الله بهم أهل البيت إذ بعث فيهم رسول منهم وأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (1)، ثم قال: أنا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وأبو بنيه والصديق الأكبر وأخو رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقولها أحد غيري إلا كاذب، أسلمت وصليت معه قبل الناس، وأنا وصيه وخليفته من بعده وزوج ابنته سيدة نساء العالمين، ونحن أهل بيت الرحمة، بنا هداكم الله من الضلالة وبصركم من العمى، ونحن نعم الله فاتقوا الله يبقى عليكم نعمه. (48) وبه عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أما ترضى يا علي (أن تكون) أخي ووصيتي ووزير وولي وخليفتي من بعدي، (49) وبآخر، صفية (2) قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله: إنه ليس من _____ (1)

كما ورد في سورد الاحزاب الآية 33. (2) صفية بنت حيي بن اخطب (الاصابة 4 / 346). (*)